[292] النبي (صلى ا عليه وآله) من خلال مطالعتك للأحاديث التي مرت عليك، فهل يعقل أن سيد المرسلين (صلى ا عليه وآله) يسمح للأحباش أن يشتغلوا بالرقص واللعب في فناء مسجده ؟ فيا ترى أن النبي الذي خص دعاء مأثورا - احتراما لكيان المسجد - لدخوله والخروج منه، هل يسمح لأحد أن يعلن في المسجد بفقد ضالة له ؟ هذا النبي (صلى ا عليه وآله) الذي أمر الناس بإقامة ركعتي صلاة التحية في المسجد إجلالا للمسجد وحفظا لقداسته ومكانته، ومنع الأطفال والمجانين والأشرار الذين يخلون بنظم المسجد ولا يراعون آداب المسجد من دخولهم المساجد، و... و.... فهل من عاقل يعقل ويقبل بأن حفلة رقص وأعمال الشعبذة اقيمت في هذا المسجد الذي هو انبل بقاع الارض شرفا وأعلاها كرامة والنبي (صلى ا عليه وآله) يقف متفرجا عليهم بل ويحث الرقاصين على فعلهم ويشجعهم بقوله: (دونكم يا بني أرفدة)، حتى إذا أراد أحد مثل الخليفة أبي بكر أو عمر أن يصدهم عن الرقص واللعب ويحثو في وجوههم حصب المسجد ينهاه النبي. ويقول له: دعهم يا... وشأنهم ؟ النظر إلى الأجنبي والأجنبية: نظر الرجل إلى المرأة الأجنبية ونظر المرأة إلى الرجل الأجنبي من المسائل التي حرمها الدين الأسلامي، وهذه من الامور الفطرية التي لا يحتاج إثباتها إلى آية أو حديث، ومع هذا الوضوح البين نورد لك - أيها القارئ - حديثين استخرجناهما من كتب العامة ومصادرهم المعتبرة: 1 - أخرج السيوطي في تفسيره عن سنن أبي داود (1) والترمذي (2) والنسائي (3)

_____

(1) سنن أبي داود 4: 63 كتاب اللباس باب في قوله تعالى: (وقل للمؤمنات يغضضن من أبصارهن) ح 4112. (2) سنن الترمذي 5: 94 كتاب الادب باب (29) باب ما جاء في احتجاب النساء من الرجال ح 2778. (3) السنن الكبرى للنسائي 5: 393 كتاب عشرة النساء باب (108) نظر النساء الأعمى =